

ترسم فيها صورة المري فاذا بعد المري اكثر مما فرض كانت الزاوية التي
 بين الخطين الخارجين من البصر اللواتي علي طرفي المري حينئذ اصغر
 من الزاوية الاولى كما يشهد به التحليل الصحيح فيرسم صورة المري
 في هذه الزاوية الصغرى فيري اصغر وكلما تزاوية البعد تزايدت اصغر
 الزاوية وصغر المري حتى يصير الخطان لسدة قرب احدهما من الاخر
 عند الباصرة كما انهما خط واحد فتعني الزاوية وتظل الروية وقاله
 افلاطون وجمهور الروايين ان ذلك البصر والمبصر بانفسه شعاع هو
 مخروط شكله يخرج من الحدقة الي المري مثل ان يقال خرج من
 الشمس شعاع واحد وانصل بالارض واختلفوا علي وجوه ثلاثة الاولى ان
 المخروط مصمت الثاني انه ملتئم من خطوط مستقيمة شعاعية هي
 اجسام رفاق قد اجتمع اطرافها عند مركز البصر وامتدت متفرقة
 الي المبصر فما وقع عليه اطراف تلك الخطوط ادركه البصر وما وقع بين
 تلكها لم يدركه ولذلك ينبغي علي البصر الاجز التي في غايته الصغر
 الثالث ان يخرج من العينين جسم شعاعي رفاق كما انه خط واحد
 مستقيم ينتهي الي المبصر فيترك علي سطحه حركة سر بعد جدي في طول
 المري وخرجه فيحصل اللذالك به ورد هذه القول بان الادراك لو
 كان كذلك لتسوس الابصار وهو ب الرياح العاصفة الذاهبه
 بالمشعاع الي غير جانب المري المقابل المقصود رويته ويرى غير
 المقابل ورد بانهم ارادوا خروج الشعاع ان المري اذا قابل شعاع
 البصر استعد لان يقبض علي سطحه من المبدأ العياض شعاع يكون
 ذلك الشعاع قاعه مخروط متوهم راسه عند مركز البصر لكنهم
 سموه خروج الشعاع علي سطحه بسبب مقابله العين خروج
 الشعاع عن جانبا وقال الفارابي خرف افلاطون وارسطو ان يبين
 الابصار يتبع من التسمية لاحقيقة خروج الشعاع ولا حقيقة
 الانطباع وقال صاحب الاشراف الاشعاع ولا انطباع وانما الابصار
 لمقابلته

لمقابلته المستنير للصوت الباصر الذي في رطوبة صغيره فاذا وجدت
 هذه الشروط مع زوال المانع يتبع النفس علم اشراق في حضوره
 علي المبصر فتدركه النفس بمشاهدة ظاهريه جلية وشروط الابصار
 في الحسوسات ثمانية الاولى سلامة الحواس وتختلف مراتب الابصار
 بحسب مراتب سلامتها الثانية الشئ الذي تجوز رويته الثالث
 كون الشئ المري مقابلا للمري كالجسم المجازي للمري او في حكمه
 المقابل كالاخر من الغائبة بالجسم المقابل والصورة الحسوسة
 في المرآة الرابع ان لا يكون المري في غايته القرب من المري فان
 المبصر اذا التصق بسطح المبصر يعطل ادراكه بالكلية الخامس ان لا
 يكون في غايته البعد عنه وهو مختلف باختلاف الابصار فتارة
 وضعفا السادس ان لا يكون المري في غايته اللطافة بان يكون
 كثيفا ذلون في الجملة وان كان ضعيفا السابع ان لا يكون في غايته
 الصغر بحيث لا يحيط به الحسن الثامن ان لا يكون بين المري
 والمري حجاب سائر وعلم ان الروية ليست بواجبة بعد حصول هذه
 الشروط واسباب عادية عندها لا يراها وقد تختلف كما في السكين
 والقطع والناد والاحراق الي غير ذلك **واما السمع فهو قوت مستودع**
 في العصب المفردش في مقعر السماء فيه هو محتقن كالليل اذ
 وصل اليه الحامل للصوت اليه وقربه ادركته تلك القوة المودعة فيه
 وبوصول الهواء المتزوج من قريح او قلع عنيف علي المشهورين
 القوم وذلك لان بوارسطها يتقلب الهواء من المسافة التي
 يسلكها الجسم القارع والمقلوع الي الطرفين بعنف وينقاد لذلك
 الهواء الهواء الميادله وهكذا تتصا در الاقوية الي ان تنتهي
 الي هواء لا يتقاد التموج فيه فيقطع الصوت هناك وانما اعتبر
 فيها العنف لانها اذا كان مجتثا وقاوم المقروع القارع او
 المقلوع القالع يحدث الصوت واما اذا كان لينين كما في قريح